

حكيم اللغة الميتة خلال قرون عديدة وطويلة من الزمان ، بينما لم تمت اللغة العربية يوماً واحداً منذ أكثر من ألف وخمسمائة سنة متواصلة ، كانت فيها لغة مكتوبة ومقرءة ومستخدمة ، واللغة العربية بذلك تعتبر أقدم لغة حية في تاريخ اللغات العالمية على الإطلاق ، فاللغات العالمية المعاصرة الحية ، لا يزيد عمرها على خمسمائة سنة ، بينما اللغات القديمة قد ماتت ، وتقف العربية كحالة خاصة ، إذ إنها كانت قد ماتت خلال عشرات القرون الماضية ثم أعيد إحيائها ، من جديد لغرض سياسي ، هو خلق ملامح قومية للشخصية الاسرائيلية .

٨ - وأخيراً فهناك اعترافات عديدة بامتياز اللغة العربية من جانب بعض العلماء الغربيين المعروفين ، ومن بين هؤلاء المستشرق الإيطالي « نيللينو » الذي رفض الدعوة إلى تغيير الحروف العربية وإحلال الحروف اللاتينية محلها وقال :

« إن الخط العربي يمتاز بميزة فذة فهو قريب مما يسمى بالاختزال ، والخط العربي ليس بحاجة إلى الإختزال » .

ثم سجل « نيللينو » ملاحظة ممتازة حيث قال : « وإذا افترضنا أن المنفعة في إبدال الخط العربي ، لكان من الضروري أن يسبق هذا اتفاق بين الشعوب الناطقة بالضاد ، ولو كانت مصر وحيدة في اختيار الحروف اللاتينية